

ملخص الرسالة

عزيز شريف (١٩٠٤-١٩٩٠)

دراسة في دوره السياسي و موقفه تجاه المسألة الكردية

يعد عزيز شريف من الشخصيات الوطنية المعروفة في تاريخ العراق المعاصر وكان رئيساً لمنظمة انصار السلام بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وسكرتيراً عاماً لمنظمة السلم والتضامن العراقية خلال عقد السبعينات من القرن الماضي . وله اسهامات معروفة في مجال توطيد السلم والتضامن بين الشعوب المختلفة في العالم .

بالاضافة الى ما ذكر كان عزيز شريف صديقاً مخلصاً للشعب الكردي ومن الوطنيين العراقيين الاوائل الذين ساندوا نضال الشعب الكردي من اجل حقوقه المشروعة. وتميز بدفاعه المستميت عن حق الشعب الكردي في تقرير مصيره بما فيه تشكيل الدولة الكردية المستقلة . وخلص موقفه هذا في كتابه الموسوم (المسألة الكردية في العراق) والذي صدرت الطبعة الاولى منه عام ١٩٥٠ .

من هنا وقع اختيارنا على هذه الشخصية موضوعاً لهذه الرسالة الموسومة (عزيز شريف ١٩٠٤-١٩٩٠) دراسة في دوره السياسي وموقفه تجاه المسألة الكردية . وتتكون الرسالة من مقدمة وثلاثة فصول والخاتمة وقائمة المصادر المستخدمة فيها .

خصص الفصل الاول لتناول الخلفية الاجتماعية لعزیز شريف ومراحل دراسته والوظائف التي تقلدها ودوره الثقافي وشخصيته الاجتماعية والسياسية ومن ثم صدى وفاته .

والفصل الثاني من هذه الرسالة تم تخصيصه لبحث دور عزيز شريف السياسي منذ البداية لغاية ١٩٨٢ . وقسم الى اربعة مباحث ، فقد تناول المبحث الاول دور عزيز شريف السياسي منذ العام الدراسي (١٩٢٧-١٩٢٨) حيث كان في المرحلة الثانوية ببغداد لغاية عام ١٩٤١ . والمبحث الثاني فخصص لدور عزيز شريف السياسي من سنة ١٩٤٢ لغاية ١٩٤٨ . وبرز دور له في هذه المدة هو ترأسه لحزب الشعب واصدار جريدة الوطن اليومية . اما المبحث الثالث فقد تناول دوره السياسي اعتباراً من سنة ١٩٤٩ لغاية ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . حيث قضى مدة سبع سنوات من هذه المدة في بغداد . واصل خلالها نضاله الحزبي والسياسي بشكل سري وفي ظروف عصيبة ومنذ عام ١٩٥٥ سافر الى سوريا بجواز مزور وشكل هناك منظمة احرار العراق . في حين تناول المبحث الرابع دور عزيز شريف بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وترأسه لمنظمة انصار السلام العراقية لغاية انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ . ونضاله من خلال مجلس السلم و التضامن العراقي و منظمة التضامن الأفرو اسيوي و مجلس السلم العالمي منذ عام ١٩٦٩ لغاية ١٩٨٢ .

اما الفصل الثالث والآخر من هذه الرسالة فقد خصص لدراسة وبحث موقف عزيز شريف من المسألة الكردية . ويقع هذا الفصل في خمسة مباحث . ففي المبحث الاول تمت دراسة المسألة الكردية في العراق بشكل مختصر منذ بداية تشكيل الدولة العراقية عام ١٩٢١ لغاية ١٩٧٠ .

اما المبحث الثاني فقد خصص لدراسة موقف عزيز شريف من المسألة الكردية لغاية ١٩٤٨ . وهنا تم التركيز على كتابات عزيز شريف في جريدة الوطن عن المسألة الكردية ومعاناة البارزانيين بعد تشريدتهم ونفيهم عام ١٩٤٧ وما بعدها . والمبحث الثالث في هذا الفصل مكرس لموقف عزيز شريف عن المسألة الكردية خلال الفترة من ١٩٤٩-١٩٥٥ . حيث نشر طبعيتين في كتابه الموسوم ب(المسألة الكردية في العراق) وفيه

وضح بشكل علمي وموضوعي حق الشعب الكردي في تقرير مصيره . وتناول المبحث الرابع موقف عزيز شريف من المسألة الكردية خلال الفترة (١٩٥٦-١٩٦١) التقى خلالها عام ١٩٥٧ في موسكو بالقائد الكردي الملا مصطفى بارزاني . وفي القاهرة اجتمع مع الزعيم العربي جمال عبدالناصر وبحث معه المسألة الكردية . اما المبحث الخامس والاخير فقد خصص لدراسة دور عزيز شريف في حل المسألة الكردية حلاً سلمياً عادلاً خلال ثورة ايلول ١٩٦١ - ١٩٧٤ . وتركز دوره في هذه المرحلة ووساطته الناجحة خلال المفاوضات التي سبقت اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ .